الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: الخلفية البحث

الكلام عن علم البلاغة هو معرفة العرب وجودة حضارتهم وتطور عقولهم التي يستمرها الاسلام. لان علم البلاغة هو فن جمال اللغة العربية كجمال اللغة الأخرى. البلاغة لغة هي الوصول إلى النهاية و اصطلاحا هي مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال، أو سوق الكلام الفصيح على مقتضى الحال بحسب المقامات، كما أنّ البلاغة لا تكون وصفاً للكلمة أو المتكلّم (احمد إزّان، ٢٠١٢: ١).

لم البلاغة هو علم يحتوي على علم المعنى وعلم البيان وعلم البديع. البلاغة في علم اللغة الغربية تسمى بـ (retorika). علم البلاغة يهدف إلى ايصال المعنى الفصيح والكامل إلى المستمع أو المخاطب. العبرة الجميلة هي عبرة تخبر عن الفرح العظيم والخوف الشديد بطريقة الأساليب الجميلة. العبرة الجميلة التي يعبرها المتكلم هي تقدر على تعبير مقاصدها دقيقا وفصيحا كأن فيها معنى مستدرق في الذهن. اللغة الجميلة تؤثر تعبير الكلام أو النص في صيغ اللغة.

علم البيان هو أحد من فنون البلاغة. هو أصول وقواعد يُرادُ بها معرفة المعنى الواحد بطرُقٍ متعددة وتراكيب متفاوتة والدلالة الظاهرة على المعنى الخفي (مارجوكو

إدريس، ٢٠٠٧: ١). الناس بهذا علم البيان يقدرون على تعبير مقصدهم بالأساليب المتفرقة كالتشبيه والمجاز والكناية (احمد إزّان، ٢٠١٢: ٤٩). المتوجه في هذا البحث هو دراسة علم البيان وهو التشبيه، فالبيان لغة هو المجازي. وعند قموس الاندونيسيا هو المقارنة والمعادلة والهجاء والتشبيه. وعلى هذا التعريف أن اسلوب اللغة المجازي في علم البيان يتصوغ من مصدر المقارنة مع التشبيه لانه متعلق المعنى مع المعنى الآخر. كالعلاقة السببية وغير ذلك. وعكسه هو علم المعنى وعلم البديع في البلاغة.

يتفق خبراء البلاغة على أن دراسة علم البيان تحتوي على ثلاثة أشياء ، وهي التشبيه والمجاز والكناية. إن التشبيه لغة هو التمثيل واصطلاحا هو عقد مماثلة بين شيئين أو أكثر وارادة اشتراكهما في صفة أو أكثر بإحدى أدوات التشبيه لغرض يريده المتكلم. وأركان التشبيه أربعة وهي الثلاثة تعني المشبه والمشبه به ووجه الشبه، وأداة التشبيه. وجه التشبيه وأداة التشبيه هما ركنان غير لازمين لانهما قد تكونان في الجملة وقد لا تكونان فيها. التشبيه مستعمل لبيان ما في المشبه وبيان مقتضاه وبيات قدرة مقتضاه وتأكيده وتجييده وتذليله (زينودين، ٢٠٠٧: ٢٩).

التشبيه هو الذي يستمله شعراء العرب منذ العصر الذهبي وهو العصر للأعمال الأدبية المحفورة في التاريخ وهو العصر الجهيلي. أسلوب التشبيه هو محاولة المتحدث لتعبير ما يشبه شيئا بشيئ آخر في نفس التأثير والنتيجة (صيءخون:١٩٨٨). التشبيه هو خطوة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

اولى في تعبير المعنى وسياقه لبيان الموصوف. زادت بهذا التشبيه المبالغة في اكتشاف المعنى كأن فيه زيادة الجمال. كقول العلماء عند تعبير المتكبرين:

ولا تكن كالدخان يعلو بنفسه * إلى طبقات الجو وهو وضيع

قال أحمد عزان في كتابه "اسلوبي" فالتشبيه أن التشبيه هو يحب شيء ما لشيء آخر لأنه توجد نقطة تشابه بين الاثنين باستخدام أدوات المعينة سواء كانت. منطوقة أو خمنت فقط. كقول المعري عندما يثني على الشخص في شعر.

"أنت كالشمس فى الضياء وإن جاوزت كيوان فى علوالمكان"

في السعر أعلاه يشبه المعري "معبودته" ب"الشمس" في جانب "الضوء" كنقطة تشابه بين الاثنين باستخدام كلمة "أعجبني" كأداة يمكن أن تربط أوجه التشابه. هذا ما يسمى بالتشبيه في علم البيان. التشبيه له أجزاء رئيسية تسمى أعمدة التشبيه ، وهي: المشبه والشبه به وأدات التشبيه ووجه التشبيه.

يسمى المشبه والشبه به بطرفي التشبيه (الجزآن الرئيسيان في التشبيه الذي لا يجب حذفهما). في أنه لا يجوز ذكر الجزء الثاني إلى الأخير وهو عادة التشبيه ووجه التشبيه (احمد إزّان، ٢٠١٢: ٤٩-٥٠). أحد تعابير التشبيه الموجودة في كتاب مولد البيكاني لأزكى

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

حمام شيرازي هي: "انت كريم في الربيع يا محمد" الجملة السابقة هي من أحد من جملة التشبيه، لأنها لا تذكر فيها أداة التشبيه.

وإلى إضافة الى الكلام السابق، الباحث يحلل التشبيه في كتاب مولد البيكاني لأزكى حمام شيرازي ويبين ما يمكنه من التشبيه حينما يكون هذا التشبيه متعلقا بالشيئ النقيض والدخيل. وبذلك أن الباحث يضع لهذا البحث الموضوع وهو "التشبيه في كتاب مولد البيكاني لأزكى حمام شيرازي" الذي لا يبحث عنه أحد.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

يتصدر من الخلفية المسائل التي يحققها الباحث في صيغة السؤال التالية وهي :

١. كيف نوع التشبيه في كتاب مولد البيكاني لأزكى حمام شيرازي؟

٢. كيف أهداف التشبيه في كتاب مولد البيكاني لأزكى حمام شيرازي؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناء على تحقيق البحث، يهدف الباحث إلى أغراضه وهي كما يلي:

١. لوصف نوع التشبيه في كتاب مولد البيكاني لأزكى حمام شيرازي.

٢. لوصف أهداف التشبيه في كتاب مولد البيكاني لأزكى حمام شيرازي.

الفصل الرابع: فوائد البحث

كل أعمال البحث فيه رجاء وارادة عند الباحث ان يستفيد منه الآخرون الذين يختصون ويهتمون بهذا التشبيه استفادة نظرية وتطبيقية، فأما الفوائد في هذا البحث فتكون كمايلي:

الفوائد النظرية

هذا البحث يرجو به الباحث أن يفيد تزييد الخزينة المعرفي والمنفعة لتطور المعارف عن البلاغة، وخاصة لزيادة المصادر العلمية للدارسين الباحثين الآخرين.

الفوائد التطبيقية

هذه البحث عشى أن يستنفيد منه كل دارسي اللغة والأدب يعني إعطاء الموقف الإيجبي والمعارف الواسعة والكيفية عن التشبيه في كتاب مولد الببكاني لأزكى حمام شيرازي واكتساب الافكار عن تحليل تنفيذ التشبيه في كتاب آخر غير هذا الكتاب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس: دراسات البحوث السابقة

هذه الدراسات السابقة تحتوي على البيانات عن نفس البحث الذي قد قام به الباحث مع هذا البحث. أما البحوث السابقة عن علم البلاغة خاصة بالتشبيه فهي كما يلي:

اولا: البحث عن البلاغة في كتاب أداب العالم والمتعلم للشيخ الحاج هاشم اشعاري على مدخل الجنس وقد ألفته ريما روزيتا وهي دارسة في قسم اللغة العربية والأداب بجامعة سونان غنونجاتي الاسلامية الحكومية بندونج سنة ٢٠١٨. هذا البحث يصف المقدار الذي يحتوي عليه كتاب أداب العالم والمتعلم. فيصِف أجزاء كتاب أدب العليم والمتعلم. هذا البحث له دراسة مشتركة هي التشبيه.

ثانيا: البحث عن البلاغة في كتاب أداب العالم والمتعلم وقد ألفه للشيخ الحاج هاشم اشعاري على مدخل السجاء وقد ألفه توفيق فوادي وهو دارس في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة سونان غنونجاتي الاسلامية الحكومية بندونج سنة ٢٠١٨. هذا البحث يصف المقدار الذي يحتوي عليه كتاب أداب العالم والمتعلم. فيصِف أجزاء كتاب أدب العليم والمتعلم. هذا البحث له دراسة مشتركة هي التشبيه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ثالثا: البحث عن تنوع تراكب التشبيه في ترجمة كتاب بلاغة الحكماء ودراسة البلاغة وقد ألفته خلدة الصحلية وهي دارسة في قسم ترجامة بكلية الآداب والإنسانية بجامعة شارف هداية الله الاسلامية الحكومية ٢٠١٦. هذا البحث يصف عدد تراكيب التشبيه وبناء تراكيب التشبيه في ترجمة كتاب بلاغة الحكماء. البحث له أوجه تشابه في تحليل التشبيه. والاختلاف هو أن البحث يستخدم كتابًا كموضوع، بينما يستخدم الباحث كتاب مولد البابكاني لأزكا همام سيايروزي.

رابعا: البحث عن بلاغة التشبيه في سورة آل عمران (الدراسة التحليلية البلاغية) على مدخل البلاغة وقد ألفه محمد تيجوه جايا بورناما ، وهو دارس في قسم الأدب العربي بكلية الآداب والدراسات الثقافية جامعة سونان كاليجاغا الاسلامية الحكومية يوجياكارتا سنة ٢٠١٦. هذا البحث يصف عدد التشبيه الواردة في سورة آل عمران. ويصف أجزاء التشبيه الواردة في سورة آل عمران. والاختلاف هو أن البحث يستخدم إحدى سور القرآن كموضوع بينما يستخدم الباحث كتاب مولد البابكاني لأزكا همام سيروزي.

البحوث المذكورة لم تتوصل إلى البحث عن كتاب مولد البابكاني لأزكا همام سيايروزي على مدخل دراسة البلاغة ، خاصة فيما يتعلق بالتشبيه.

الفصل السادس: إطار الفكر

علم البلاغة هو علم تعرف به فصاحة الكلام الذي يحتوي على علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع (Akhdlori, ١٩٨٢, hal. ٢٠). البلاغة علميًا هو فن العلم يقوم على صفاء الروح ودقة التقاط الجمال ووضوح الفروق الدقيقة بين اختلاف التعبيرات. إن عادة دراسة البلاغة أساس في تكوين الشخصية الأدبية وتظهير بعض المواهب الخفية (امين، ١٩٩٤: ٦).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

البلاغة لغة : الانتهاء والوصول. اصتلاحا : الظهور والبيان والانتهاء الى المعنى وبلوغ المراد باللفظ الجيد والقول البليغ المؤثر والتعبير الحسن الفصيح. (الأستاذ محمد غفران زين العالم, (فى علم البيان) ٥ ,٢٠٠٦).

بلاغة لغة : الوصول والانتهاء. يقال بلغ الشخص بلاغة, إذا وصل بكلامه إلى ما يريده له من إمتاع أوإقناع. اصطلاحا : البلاغى تختلف باختلاف موصوفها, وموصوفها إم الكلام وإما المتكلم, يقال : هذا كلام بليغ وهذا متكلم بليغ. ولا توصف بها الكلمة, فلا يقال : هذه كلمة بليغة, لأن الكلمة المفردة لا تكون معنى كاملا يمكن تبليغه فلاتوصف بالبلاغة. (عبده عبد العزيز قلقيلة, ١٩٩٢ م, ٣٠).

فتنقسم البلاغة إلى ثلاثة أقسام وهي علم المعاني وعلم البيان، وعلم البديع. وعلم البيان هو فن تركيب المفاهم والتعبير عنها مع اختلاف الأساليب والتعبيرات والتحريرات (محسين، ١٩٨٢: ٢٥). وعلم المعاني: أصول وقواعد، يُعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقًا لمقتضى الحال، المراد بأحوال الكلام العربي هو نماذج لتركيب الجملة في اللغة العربية كاستعمال المعرفة أو النكرة والذكر أو الحذف وغير ذلك (نوربايان، ٢٠٠٧: ٧٣). وعلم البديع أهم فرع من علوم البلاغة يختص بتحسين أوجه الكلام اللفظية والمعنوية، أو بعبارة أخرى هذا العلم تدرس فيه المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. لذلك فإن وظيفة هذا العلم هي تكوين الكلمات والمعاني لتكون جميلة. (احمد إزّان، ٢٠١١: ٩٧).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

على مجالات الدراسة الثلاثة الموجودة في علم البلاغة، فإن المدخل في هذا البحث هو علم البيان فقط. الباحث يركزه إلى التشبيه الذي هو جزء من علم البيان. علم البيان هو يشتمل على أسلوب اللغة وهي الحقيقة والتشبيه والمجاز والكناية.

التشبيه لغة هو التمثيل (هاشيمي، ١٩٩١: ٢٤٧)، التشبيه اصطلاحا هو عقد مقارنة بين طرفين أو شيئين يشتركان في صفة واحدة ويزيد أحدهما على الآخر في هذه الصفة، باستخدام أداة للتشبيه و التشبيه هو عقد مماثلة بين شيئين أو أكثر وارادة اشتراكهما في صفة أو أكثر بإحدى أدوات التشبيه لغرض يريده المتكلم. التشبيه هو الدلالة على مشاركة أمر لاخر في صفة أو أكثر بإخدى أدوات التشبيه الملخوظة أوالمحوظة. (الأستاذ محمد غفران زين العالم, (فى علم البيان) ٢٠٠٦, ٣٣) كقول المعري يمدح شخصاً في شعره:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

"أنت كالشمس فى الضياء وإن جاوزت كيوان فى علو المكان"

في الشعر المذكور ، يشبه المعري "أنت" بـ "الشمس" في جانب "الضياء" كنقطة تشابه بين الاثنين باستخدام كلمة "كـ" كأداة. يمكن أن يربط بين هذه التشابهات. وهذا ما يسمى بالتشبيه في علم البيان.

إن التشبيه له أركان وهي المشبه والمشبه به وأداة التشبيه ووجه الشبه. فأما المشبه والمشبه به فيكونان لازمين في الجملة ويسميان بطرف التشبيه، وأما أداة التشبيه ووجه الشبه

فيكونان غير لازمين في الجملة (احمد إزّان، ٢٠١٢: ٤٩-٥٠). بالنظر إلى الأركان التي يتألف منها التشبيه يمكن أن يكون لدينا أنواع للتشبيه: التشبيه المرسل والتشبيه المؤكد والتشبيه المجمل والتشبيه المفصل والتشبيه البليغ.

أ. التشبيه المرسل: هو التشبيه الذي تذكر فيه أداة الشبه، حتى الارتباط بين المشبه والمشبه به ضعيف، كالقول:

"أنا كالماء إن رضيت صفاء * وإذا ما سخطت كنت لهيبا"

على الشعر المذكور، يشبه الشاعر حالته بالماء الصفي ، على الرغم من أن التشابه بين الاثنين لا يزال ضعيفًا جدًا لأن التشبيه الذي تستعمل فيه أداة الشبه. يعني المفهوم في هذا الشعر أن الشاعر يشبه نفسه بالماء لكن التشابه بين الشاعر والماء بعيد لان في هذا الشعر استعمال أداة الشبه في التعبير. لكن الا تستعمل في الشعر اداة الشبه فكان الشاعر والماء في التشابه قويان. وهذا يسمى بالتشبيه المرسل. مثل آخر:

"وله الجوار المنشات في البحر كالأعلام"

الجملة المذكورة، يشبه الله سبحانه وتعالى السفن ذات الشراع العالي في البحر بالجبال من حيث ارتفاعها. إن هذه الآية تستخدم عادة التشبيه فتسمى بالتشبيه المرسل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ب. التشبيه المؤكد، هو التشبيه الذي لا تذكر فيه أداة الشبه حتى الارتباط بين المشبه والمشبه به قوي. ويمكن القول أن هذه التشبيه المؤكد هي مقارنة قوية. كالشعر:

"أنت نجم فى رفعة وضياء * تجتليك العيون شرقا وغربا"

التشابه بين "انت" وبين "نجم" في الشعر قوي لأنه لا تذكر فيه اداة الشبه، يعني أنت نجم حقيقي ليس في الشبه بل انت في نفس النجم. وأن هذا التشبيه يسمى بالتشبيه المؤكد.

ج. التشبيه المفصل هو التشبيه الذي يذكر فيه وجه الشبه بيانا حتى تضح معرفة التشابه بين المشبه والمشبه به وضوحا لا يحتاج الى البيان. وهذا التشبيه يسمى بالمقارنة المفصلة. كقول الله تعالى:

"مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا"

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

هذه الآية تدخل في التشبيه المفصل لانها يذكر فيها وجه الشبه.

د. التشبيه المجمل هو التشبيه الذي لايذكر فيه وجه الشبه فيصبح عاما. وعلى هذا الحال، يمكننا تخمين أوجه الشبه بين المشبه والمشبه به، وفقًا لأفكارنا وخيالنا. وأن هذا التشبيه هي مقارنة عالمية. كما يلي:

"مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت التخذت بيتا (الآية)".

هذه الآية تدخل في التشبيه المجمل لانها لا يذكر فيها وجه الشبه.

هـ. التشبيه البليغ:هو التشبيه الذي حذف منه وجه الشبه وأداة التشبيه فيكون فيه المشبه والمشبه به. وفي هذا التشبيه أن العلاقة بينهما قوية لا فاصل فيهما ولا فارق. وأن هذا التشبيه هو مقارنة بالغة. كما يليه:

"الله نور السماوات ولأرض (الآية)"

هذه الآية تدخل في التشبيه البليغ لانها يذكر فيها المشبه وهو الله والمشبه به وهو نور السماوات ولأرض بالنظر إلى وجه الشبه الذي يتألف منه التشبيه يمكن أن يكون لدينا نوعان وهما التشبيه التمثيلي والتشبيه غير التمثيلي.

١. التشبيه التمثيلي هو إذا ارتبطت صورتان بأداة تشبيه، فسمي التشبيه بالتشبيه التمثيلي وهو يسمى بالمقارنة الشاملة. كما يلي:

"كأن الدموع على خدها * بقية طل على جلنار"

٢. التشبيه غير التمثيلي هو هو التشبيه الذي لا يكون فيه وجه الشبه منتزعٌ من متعدد. وهو يسمى بالمقارنة الجزئية، كقولنا إذا إذا شبهنا كلام الرجل بالعسل من حيث الحلاوة بالقول: كلامك مثل السهد فى الحلاو.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بالنظر إلى المشبه والمشبه به الذان يتألف منهما التشبيه يمكن أن يكون لدينا نوعان وهما التشبيه الضمني والتشبيه المقلوب.

أ. التشبيه الضمني هو تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صورة التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب. وهو التشبيه يسمى بالمقارنة الجدلية. كالقول:

"ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها * إن السفينة لا تجرى على اليبس"

ب. التشبيه المقلوب قد يُعكسُ التشبيهُ, فيُجعلُ المشبهُ مُشبهاً به, وبالعكس. فتعودُ فائدتُه إلى المشبه به, لا دعاءِ أن المشبّه أتمُّ وأظهرُ من المشبه به في وجه الشبه, و يسمى ذالك بالتشبيه المقلوب أو المعكوس. كالقول: كأن سوادالليل شعر فاحم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

فأما أغراض التشبيه فأن منها أولا: إما لبيان إمكانه , كما في التشبيه الضمني ثانيا: و إما لبيان حاله , ثالثا: وإما للتزيينه , كتشبيه الأسود بمقلة الظبي. رابعا: أو تقبيحه، يضحك كالقرد خامسا: أو توضيح صورته، حينما تشبه مجهولا بمعلوم، كقولك لمن لا يعرف النمر : النمر كالقط انظر إلى الرسم البياني:

البلاغة
المعاني
البيان
البديع
المجاز
التشبيه
الكناية
أداة الوجه
وجه الشبه
المشبه والمشبه به
التشبيه المرسل والتشبيه المؤكد والتشبيه المفصل والتشبيه المجمل والتشبيه البليغ
التشبيه التمثيلي والتشبيه غير التمثيلي
التشبيه الضمني والتشبيه المقلوب
كتاب مولد النيكاني